اختبار البكالوريا التجريبي لمادة اللغة العربية وآدابها

المستوى: ثالثة علوم تجريبية **المدّة : ساعتان**

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين

الموضوع الأول

١	(ليست حياتك غير ما صـوّرتها)	أنت الحياة بِصَمْتِـها ومَقـالِها
٢	ولقد نظرتُ إلى الحمائم في الـرُبى	فعجبتُ من حال الأنامِ وحالِها
٣	تشدو وصَائدُها يمـدُّ لها الـرَّدى	فأعجبُ لمـحسنةٍ إلى مُغتـالها
٤	فغبطتـها في أمنـها وسـلامـها	ووددت لو أُعطيت راحـةَ بالها
٥	وجعلت مذهبـها لنفسي مذهباً	ونسجت أخلاقي على منـوالها
٦	من لجّ في ضيمِـي (تركت سماءه	تبكي علّي بشمسـها وهـلالها)
٧	وهجرت روضته فأصبح وردها	لليأس كالأشـواك في أدغـالها
٨	وزجرت نفسي أن تميـل كنفسـه	عن كوثـر الدنيا إلى أوحـالها
٩	نسيانك الجاني المسـيء فضيلـةٌ	وخمـودُ نـارٍ جدَّ في إشعـالها
١٠	فاربأ بنفسـك والحيـاة قصيرةٌ	أن تجعل الأضغانَ من أحمـالها

إيليا أبو ماضي

الربى: ج ربوة: ما اعتلى من الأرض/الأنام: الناس/الردى: الموت /الضيم: الظلم / الأضغان: الأحقاد

الغبطة: تمني النعمة للغير من غير زوالها عنه /الأدغال: الشجر الكثيف الملتفّ / اربأ: تنزه وتسامى وارتفع

الأسئلة

- **البناء الفكري:**

١. للشاعر فلسفة في الحياة استقاها من تأمله في حياة الحمام . ما هي ؟

٢. يعكس النص نزعتين تميز بهما الشاعر . ما هما ؟ ﴿مثّل لهما من النص﴾.

٣. في النص قيمة أخلاقية بارزة .بيّنها مع التمثيل.

٤. قسّم النص إلى وحدات دالة و ضع عنوانا مناسبا لكل فكرة.

٥. ضمن أيّ نمط نصي يمكن أن ندرج هذا النص ؟أذكر ثلاثة مؤشرات له مع التمثيل.

٦. أنثر الأبيات الأربعة الأخيرة من القصيدة .

- **البناء اللغوي :**

١. في النص مجالان دلاليان بارزان ، حددهما ومثّل بثلاثة ألفاظ لكل منهما.

٢. ما نوع الأسلوب في قوله :" فاربأ بنفسك "؟ و ما غرضه البلاغي ؟

٣. حدّد نوع الصورة البيانية وبلاغتها في قوله : (تشدو وصَائدُها يمدُّ لها الرَّدى) –(سماءه تبكي عليّ بشمسها وهلالها) .

٤. النص نسيج محكم البناء، دُلّ على ثلاثة مظاهر للاتساق والانسجام مع التمثيل .

٥. أعرب ما تحته سطر إفرادا و ما بين قوسين محلا .

ثانوية الشهيد زاغز جلول بالإدريسية

الموضوع الثاني

١-اللغة العربية في القطر الجزائري ليست غريبةً ولا دخيلة، بل هي في دارها، وبين حماتها وأنصارها، وهي ممتدة الجذور مع الماضي، مشتدة الأواخي مع الحاضر، طويلة الأفنان في المستقبل، ممتدة مع الماضي لأنها دخلتْ هذا الوطن مع الإسلام على ألسنة الفاتحين ترحلَ برحيلهم وتقيم بإقامتهم. فلما أقام الإسلامُ بهذا الشمال الأفريقي إقامةَ الأبد أقامتْ معه العربية لا تريم ولا تبرَح، ما دام الإسلام مقيمًا لا يتزحزح، ومن ذلك الحين بدأت تتغلغل في النفوس، وتنساغ في الألسنة واللهوات، وتنساب بين الشفاه والأفواه. يريدها طيبًا وعذوبة أن القرآن بها يُتلى، وأن الصلوات بها تبدأ وتُختم، فما مضى عليها جيل أو جيلان حتى اتسعتْ دائرتها، وخالطت الحواس والشواعر، وجاوزت الإبانة عن الدين إلى الإبانة عن الدنيا، فأصبحت لغة دين ودنيا معًا، وجاء دور القلم والتدوين فدوّنت بها علوم الإسلام وآدابه وفلسفته وروحانيته، وعرف البربر على طريقها ما لم يكونوا يعرفون، وسعتْ إليها حكمة يونان، تستجديها البيان، وتستعديها على الزمان، فأجدت وأعْدت. وطار إلى البربر منها قبس لم تكن لتطيره لغة الرومان، وزاحمت البربرية على ألسنة البربر فغلبتْ وبزت، وسلّطت سحرها على النفوس البربرية فأحالتها عربية، كل ذلك باختيار لا أثر فيه للجبر، واقتناع لا يد فيه للقهر، وديمقراطية لا شبح فيها للاستعمار. وكذَب وفجَر كل من يسمّي الفتح الإسلامي استعمارًا. وإنما هو راحة من الهم الناصب، ورحمة من العذاب الواصب، وإنصاف للبربر من الجوْر الروماني البغيض.

٢-من قال (إن البربر دخلوا في الإسلام طوعًا) فقد لزمه القول بأنهم قبلوا العربية عفوًا، لأنهما شيئان متلازمان حقيقة وواقعًا، لا يمكن الفصل بينهما، ومحاول الفصل بينهما كمحاول الفصل بين الفرقدين ومن شهد أن البربرية ما زالت قائمة الذات في بعض الجهات، فقد شهد للعربية بحسن الجوار، وشهد للإسلام بالعدل والإحسان، إذ لو كان الإسلام دين جبرية وتسلط لَمحا البربرية في بعض قرن فإن تسامح ففي قرن.

٣-إن العربي الفاتح لهذا الوطن جاء بالإسلام ومعه العدل، و(جاء بالعربية ومعها العلم)، فالعدل هو الذي أخضع البربر للعرب، ولكنه خضوع الأخوة، لا خضوع القوة، وتسليم الاحترام، لا تسليم الاجترام. والعلم هو الذي طوّع البربرية للعربية، ولكنه تطويع البهرج للجيدة، لا طاعة الأمَة للسيدة.

لتلك الروحانية في الإسلام، ولذلك الجمال في اللغة العربية، أصبح الإسلام في عهد قريب صبغة الوطن التي لا تنصُل ولا تحول. وأصبحت العربية عقيلةً حرّة، ليس لها بهذا الوطن ضرّة.

العلّامة محمد البشير الإبراهيمي

---

* من مقالة له نشرت في العدد ٤١ من جريدة البصائر ﴿٢٨جوان ١٩٤٨﴾
ردا عل المجلس الجزائري الفرنسي ، الذي اقترح مترجما للقبائلية بجانب العربي
من آثار الإبراهيمي : ج ٣/ ٢٠٦ -٢٠٧-٢٠٨

- **إثراء الرصيد اللغوي:**

الأفنان: الأغصان / **تريم**: تتزحزح / **الجوْر**: الظلم / **الفرقدين**: نجمان متلازمان في السماء / **الاجترام** :من الجرم : الذنب/ **البهرج**: السيئ

الأسئلة

- **البناء الفكري:**

١. ما هي القضية التي تعرض لها صاحب النص ؟

٢. ما هو الظرف التاريخي الذي جعل اللسان العربي لغة الشعب الجزائري بكل أطيافه ؟

٣. ما الذي اعتبره الكاتب كذباً و فجوراً ؟ و لماذا ؟

٤. إلى أي نوع أدبي ينتمي هذا النص ؟ عرّفه مبرزا أهم خصائصه .

٥. يمثل الإبراهيمي مدرسة من مدارس الأدب العربي في عصر النهضة، أذكرها مبرزا أهم ما يميز كتابتها من خلال النص .

٦. يتلائم النص مع نمط معين، أذكره مبرزا ثلاثة مؤشرات له مع التمثيل.

- **البناء اللغوي:**

١. ما المجال الدلالي الذي يضم الألفاظ التالية :"البربر – العرب – الرومان "؟

٢. ما نوع الصورة البيانية وما بلاغتها في قوله : (**طويلة الأفنان في المستقبل**)؟.

٣. ما نوع الأسلوب الغالب على النص ؟ و كيف تعلل ذلك ؟

٤. أعرب ما تحته سطر إفرادا و ما بين قوسين محلا .

ثانوية الشهيد زاغز جلول بالإدريسية

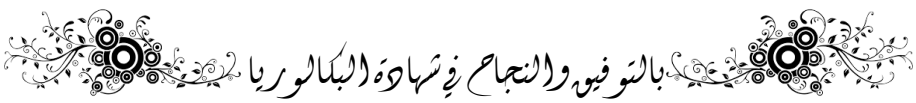

أساتذة المادة